لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا) فأما من رفع أيهم ففي ذلك للنحويين ثلاثة أقوال .

رفعه على الحكاية كأنه قال ثم لننزعن قائلين أيهم أشد وهذا وجه حسن لأن في ننزع دليلا على معنى القول لأنه ينزع بالقول .

والوجه الثاني قول سيبويه إنها بمعنى الذي إلا أن صلتها لما حذف منها العائد بنيت على الضم فيجوز على هذا لأضربن أيهم قائل لك شيئا ولا يجوز على قول الخليل .

والوجه الثالث قول يونس إن قوله تعالى (لننزعن . . .) معلقة كما يعلق العلم في قولك قد علمت أيهم في الدار .

4 - وصفة كقولك مررت برجل أي رجل وبكريم أي كريم .

5 - وحال نحو مررت بزيد أي رجل تنصب أي رجل على الحال لأن الذي قبلها معرفة فلا يجوز أن تجري عليه الصفة .

6 - ومتصرفة في الإفراد والإضافة والتذكير والتأنيث نحو أي القوم أتاك وإن شئت قلت أي أتاك وتقول أية امرأة